[159] ينزل فيها أمره، إن جحدتها بعد ما سمعت من رسول ا صلى ا عليه واله فأدخلك ا النار كما أعمى بصرك يوم جحدتها علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: فلذلك عمي بصري، قال: وما علمك بذلك فوا إن عمي بصري إلا من صفقة جناح الملك، قال: فاستضحكت ثم تركته يومه ذلك لسخافة عقله، ثم لقيته فقلت: يا ابن عباس ما تكلمت بصدق مثل أمس، قال لك علي بن أبي طالب عليه السلام: إن ليلة القدر في كل سنة، وإنه ينزل في تلك الليلة أمر تلك السنة، وإن لذلك الامر ولاة بعد رسول ا صلى ا عليه واله فقلت: من هم ؟. فقال: أنا وأحد عشر من صلبي أئمة محدثون، فقلت: لا أراها كانت إلا مع رسول ا فتبدا لك الملك الذي يحدثه ؟ فقال: كذبت يا عبد ا، رأت عيناي الذي حدثك به علي ولم تره عيناه ولكن وعا قلبه ووقر في سمعه ثم صفقك بجناحيه فعميت ! قال: فقال ابن عباس: ما اختلفنا في شئ فحكمه إلى ا، فقلت له: فهل حكم ا في حكم من حكمه بأمرين ؟ قال: لا، فقلت: هيهنا هلكت وأهلكت. (1) 28 - كا: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن القاسم بن محمد، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام قال: كبر رسول ا صلى ا عليه واله على حمزة سبعين تكبيرة، وكبر علي عليه السلام عندكم على سهل بن حنيف خمسا (2) وعشرين تكبيرة، قال: كبر خمسا خمسا، كلما أدركه الناس قالوا: يا أمير المؤمنين لم ندرك الصلاة على سهل فيضعه فيكبر عليه خمسا حتى انتهى إلى قبره خمس مرات (3). 29 - كا: علي بن محمد، عن صالح بن أبي حماد رفعه قال: جاء أمير المؤمنين عليه السلام إلى الاشعث بن قيس يعزيه بأخ له يقال له عبد الرحمن، فقال له أمير المؤمنين عليه السلام إن جزعت فحق الرحم أتيت، وإن صبرت فحق ا أديت، على أنك إن صبرت جرى

_____ (1) اصول الكافي (الجزء الاول من الطبعة الحديثة): 247 و 248. (2) في المصدر: خمسة. (3) فروع الكافي (الجزء الثالث من الطبعة الحديثة): 186 _____